يخرج توقيا عن فتنة المدخل والمخرج ويحتجب في نفل الصلوة دعاء اهمه دفن
ابيه فصل في تعظيم يوم الجمعة هو سيد الايام فعليه بالتفرغ فيه عن
اشتغال الدنيا الا من الآخرة فيقوم من منامه قبل الصبح ويغتسل ويستغفر الله
عما اقترفه في الاسبوع ويكثر الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم فيه فان الاثم
فيه مضاعف كالخير ويبكر الى الصلوة قبل الزوال فانه من السعي المامور به
في القرآن ويستاك ويتطيب ويقص شاربه ويقلم اظفاره ويتخذ لعيده
وجمعته ثوبين سوى ثوب مهنته فيلبس ذلك وفي الحديث جمعة بعمامة
افضل من سبعين بلا عمامة ويجامع اهله يوم الجمعة او ليلته لانه اغض للبصر
للبصر وأروح للنفس وينال ثواب غسله وغسلها ويقرأ ليلة الجمعة
سورة الدخان وقبل الزوال سورة الكهف ليعصم من شر الدجال فاذا اتى
باب المسجد دعا الله سبحانه وتعالى ان يجعله من اقرب من تقرب اليه
لاستماع الذكر من الامام ولا يتخطى رقاب الناس الا من قعد في الطريق و
وسعة ولا يفرق بين اثنين فان غلبه النعاس في موضعه يتحول عند

ويضرب باطراف اصابعه جانب رأسه للاعين ثلاثا ثم يجلس وينصت اذا
خرج الامام لا يتكلم ولا يصلي ولا يقول لصاحبه صه ولا يشير اليه باصبعه
ليسكت ولا يتحلق القوم في المسجد قبل الصلوة ولا يحتبي عند الخطبة ولا يسافر
قبل الصلوة ويغتنم الدعاء عند خروج الامام فانه الساعة المرجوة في بعض
الحديث ولا يخص يوم الجمعة بصيام ولا ليلته بقيام بل يخصصه بالذكر
والصلوة ويمكث في المسجد بعد الفراغ حتى يصلي العصر فيه لينال حجة
وعمرة وكان بعضهم يقيل ويتغدى بعد الجمعة وبعضهم يقيل اول النهار
فيتوفر على البكور فصل في سنن العيدين ومن سنن العيدين ان يحيي
ليلتهما فان في ذلك حيوة القلب وفي الحديث من احيا ليلتي العيد لم يمت
قلبه حين تموت القلوب ويغتسل فيهما بكرة ويلبس احسن ثيابه ويتطيب
ويتنظف ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويأكل من التمر وترا ولا يطعم يوم النحر
حتى يعود فيأكل من ذبيحته ولا يخرج فيهما راكبا ويخرج في النحر ماشيا
ويرفع صوته في المنازل والمساجد والاسواق في طريقه وفي المصلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)